شرح الأمثلة في الصرف
للشيخ عبد الله بن محمد بن ولي الآيدني الكوتاهي الصرفي النحوي المعروف بالقيوجاقي (ت ١١٢٣هـ/ ١٧١١م) رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

م.د. فارس كاظم محمد

كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة/

قسم القراءات القرآنية

ملخص البحث

يعدُّ كتاب الأمثلة من متون الصرف القديمة والمهمة، وقد نال عناية العلماء قديماً وحديثاً، فدرَّسوه في حلقات العلم ومجالسه، وشرحوه ونظموه، ومن العلماء الذين شرحوا هذا المتن الشيخ عبد الله بن محمد بن ولي القيوجاقي (ت ١١٢٣هـ)، إذ جاء شرحه مناسباً، تجاوز فيه الإيجاز المخل، والتفصيل الممل. وهذا البحث تحقيق ودراسة لشرح الأمثلة في الصرف، وقد جاء في قسمين، قسم الدراسة، وقسم التحقيق، ففي قسم الدراسة: تم التعريف بالشارح وكتابه، وفي التحقيق تم ضبط النص وتحقيقه علمياً.

Abstract

The book of examples is considered one of the ancient and important texts of morphology, and it has received the attention of scholars, past and present, so they studied it in science circles and councils, explained and organized it, and among the scholars who explained this text was Sheikh Abdullah bin Muhammad bin Wali Al-Qayugaqi (d. It has a disgraceful brevity, and tedious detail. This research is an investigation and a study to explain the examples in morphology, and it came in two parts, the study section, and the investigation section.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنَّ من أنواع التأليف في التراث اللغوي: المتون المكثفة في كل فنٍّ وعلمن ومن هذه المتون التي حظين بعناية العلماء المتأخرين متن الأمثلة، فهو من أشهر المتون في الصرف عند المتأخرين، لذا عطف عليه العلماء شرحاً وتوضيحاً، وهو هؤلاء العلماء الشيخ عبد الله بن محمد بن ولي القيوجاقي (ت ١١٢٣هـ) الذي شرحه شرحاً موجزاً بيَّن فيه معاني هذا المتن، والأحكام التي اشتمل عليها.

ويعدُّ ظهور هذا الشرح فتحاً جديداً في المكتبة الصرفية، وإضافةً كميةً ونوعية إلى مؤلفات علم الصرف، فهي إضافة كمية من جهة زيادة عدد المؤلفات في علم الصرف، وإضافة نوعية من جهة طريقة عرض المادة العلمية وشرحها والاستشهاد لها.

من هنا جاء هذا البحث دراسةً وتحقيقاً لهذه الرسالة المهمة وموضوعها، وقد قسَّمت العمل في تحقيق مخطوط هذه الرسالة ودراستها على قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وتضمن: ترجمة المؤلف والتعريف بالرسالة المخطوطة وموضوعها. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف وحياته ومؤلفاته.

المبحث الثاني: دراسة المخطوط وموضوعه.

والقسم الثاني: لتحقيق نص الرسالة المخطوطة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة مستقلة في تحقيق هذا المخطوط، ولا عن حياة الشيخ عبد الله بن محمد القيوجاقي، إلا ما سبق لي كتابته في مقدمة تحقيقي رسالته في التعجب.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الكلمات المفتاحية:

القيوجاقي، الأمثلة في الصرف، شرح الأمثلة.

وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً، لوجهه الكريم، والله الموفق.

القسم الأول: الدراسة:

المبحث الأول
ترجمة المؤلف وحياته ومؤلفاته[١]

المطلب الأول
ترجمة المؤلف وأخباره

هو عبد الله بن محمد بن ولي القيوجاقي، العثماني، الصرفي النحوي، المتوفي سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م[٢]. هذا كل ما وقفت عليه من اسمه وأخباره، فلم تذكره المصادر سوى معجم التراث العربي والإسلامي، فلم أقف على تاريخ ولادته، ولا نشأته الأولى، ولا شيوخه الذين أخذ عنهم، ولا تلاميذه الذين أخذوا عنه.

أما نسبته إلى القيوجاقي، فهي نسبة إلى مدينة قيوجاق (بالجيم الفارسية التي هي بين الجيم والشين، والتي ينطق بها في اللهجة العراقية العامية، مثل قولهم: جاي، للشاي، وتكتب بثلاث نقاط تحت الحرف).

وقيوجاق، أو قوجاق[٣]: قرية أو ناحية في مدينة دهستان دلبران الإيرانية حالياً[٤].

ونسبته (العثماني) نسبةً إلى الدولة العثمانية التي عاش على أراضيها، ونسبته بالصرفي والنحوي لاشتغاله بهذين

(١) ينظر: مقدمة تحقيقي لرسالة المؤلف في التعجب، ففيها تفاصيل مصادر ترجمته وأخباره.

(٢) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران قره بلوط: ٢/ ١٤٤٢.

(٣) كلمة تركية معناها: حضن أو حنان، وتستعمل للذكور. ينظر: معجم الأسماء العربية والأجنبية على الشبكة العنكبوتية.

(٤) ينظر: الموسوعة الحرة (ويكيبيديا): https//:arz.wikipedia..

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

العلمين وتمكنه فيهما.

وقد ورد في بطاقة تعريف كتابه (زبدة الإعراب) نسبته إلى كوتاهية، وآيدي، إذ جاء في نسبة المخطوط إليه: (عنوان المخطوط: زبدة الإعراب، المؤلف: عبد الله بن محمد بن ولي القيوجاقي الآيدني، الكوتاهيه لي، المتوفي بعد سنة ١١٥٠/١٧٣٧)[١]. فيبدو من هذا أنه انتسب إلى مدينة كوتاهية التركية لإقامته فيها، وكذلك نسبته إلى مدينة آيدي.

ويظهر في أنَّ المفهرس لهذه النسخة قد وهم في تاريخ وفاة الشيخ عبد الله بن محمد القيوجاقي، فقد ذكر أنه توفي بعد عام ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م، وهو وهم، والصواب ما ذكرته.

(١) ينظر: موقع كتاب بديا على شبكة الإنترنت.

المطلب الثاني
مؤلفاته

ترك الشيخ عبد الله بن محمد القيوجاقي خمسة مؤلفات، ذكرها صاحب معجم التراث، وهي[٢]:

(١) أزهر الشروح في شرح تصريف الزنجاني[٣]:

تاريخ تأليف هذا الكتاب سنة: ١١٢٣ هـ؛ له نسخ في: تكه لي أوغلي: ١/٥٨٢ ، تقع في (٧١), كتبت سنة ١١١٦ هـ؛ ونسخة برقم ٥٤٢/ ١، تقع في (٨٥) ورقة، كتبت سنة ١١٣٨ هـ؛ ونسخة برقم: ٦٦٩ OP Sofya، تقع في ورقة

(٢) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ٢/١٤٤٢.

(٣) من أشهر متون الصرف، مؤلفه الشيخ عز الدين أبو محمد عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد الزنجاني، الإمام المقدَّم في النحو والصرف واللغة، ومن أفاضل العلماء وخيارهم، توفي سنة ٦٦٠هـ، ومن مؤلفاته: الهادي في النحو، والتصريف العزي، وغيرها. ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي: ٢/١٢٢، والأعلام، للزركلي: ٤/١٧٩.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٥٢؛ ونسخة في مكتبة رمضان أوغلي ٨٨٧/ ٢، ضمن مجموع من ورقة ٣٠ – ١١٩, كتبت سنة ١٢٣٥ هـ؛ ونسخة في جامعة الكويت، برقم ٧٤٢؛ ونسخة في مكتبة إزمير ملّي، برقم ١١٢٢، تقع في ١١٥ورقة؛ كتبت سنة ١١٢٣ هـ.

(٢) رسالة في فعل التعجب – في النحو: وهي الرسالة موضوع هذا البحث[١].

توجد منها نسخة في مكتبة تكه لي أوغلى ٥٤٢/ ٤، ضمن مجموع من ورقة ١١٦ – ١١٨, كتبت سنة ١١٣٨ هـ؛ ونسخة برقم ٦٤٤/ ٢، ضمن مجموع من ورقة ١٩٢ – ١٩٤.

(٣) زبدة الإعراب في شرح إظهار الأسرار للبركوي[٢]:

ألفه سنة ١١٢١ هـ؛ توجد نسخة منه في مكتبة تكه لي أوغلي، برقم ٥٧٣، تقع في ١١٨ ورقة ١١٨, كتبت سنة ١١٦٦هـ؛ ونسخة في دار الكتب الوطنيّة بتونس ٤٣٤٢/ ١، تقع في ٢٠٠؛ ونسخة في مكتبة آيا صوفيا Op 834، تقع في ١٨١ ورقة ١٨١؛ ونسخة في مكتبة الجامع الأعظم بالجزائر ١٠٦/ ٥٤، وتقع في ١٨١ ورقة, كتبت ١١٤٧ هـ؛ ونسخة في برلين Berlin، برقم ٦٧٨٥.

(٤) شرح الأمثلة في الصرف[٣]:

توجد نسخة منه في مكتبة تكه لي أوغلى رقم ٥٤٢/ ٣، ضمن مجموع من ورقة ١٠٦ – ١١٥, ١١٣٨ هـ، ولم أقف على نسخة أخرى له، وقد يسَّر الله تعالى

(١) سيأتي الكلام عليها في فقرة التعريف بالمخطوط تحقيق وموضوعه.

(٢) إظهار الأسرار من متون النحو المهمة عند المتأخرين، شرحه مجموعة من العلماء. ومؤلفه البركوي هو: محي الدين محمد بن بير علي بن إسكندر الرومي العثماني البركوي، كان من أئمة النحو والصرف واللغة، توفي سنة ٩٨١هـ، ومن مؤلفاته: إظهار الأسرار في النحو، وإمعان الأنظار في شرح المقصود في الصرف، وغيرها. ينظر: الأعلام: ٦١/٦، ومعجم تاريخ التراث: ٢٩٨٢/٤.

(٣) متن الأمثلة من المتون المهمة في الصرف عند العلماء المتأخرين، ولم أقف على مؤلفها.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

لي تحقيقها أيضاً.

(٥) شرح البناء في الصرف[1]:

توجد نسخة منه في مكتبة تكه لي أوغلى رقم ٥٨٢/ ٤، ضمن مجموع من ورقة ٨٦ - ١٠٦, ١١٣٧ هـ، ورقم ٥٨٢/ ٤، ضمن مجموع من ورقة ١٣٦ - ١٥٠, كتبت سنة ١١٦٦ هـ.

(٦) شرح تصريف العزِّي: وقد ذكره المؤلف في كتابه شرح الأمثلة هذا.

(7) شرح البناء في التصريف، وقفت على نسخة منه في المكتبة: تكه لي أوغلي الرقم: ٥٨٢/٤، كتبت سنة: ١١٣٧هـ. وهذان المؤلفان وقفت عليهما مؤخراً.

المبحث الثاني
موضوع المخطوط ومنهج التحقيق
المطلب الأول
موضوع المخطوط

المخطوط شرح موجز على متن مشهور عند المتأخرين من متون الصرف، وهو متن الأمثلة، وهو متن عني بذكر تصريفات الوزن الواحد وما يشتق منه من أوزان، تدريباً للطالب المبتدئ على تصور علم التصريف العملي وإتقان تصريفات الكلمة، لكن هذا المتن جاء مختصراً، فاحتاج إلى شرح وتوضيح، ومن هنا كثرت عليه شروح العلماء، ومنها هذا الشرح.

(١) اختلف العلماء في نسبة متن البناء، فأغلبهم ينسبه للشيخ عبد الله الدتفزي، وعلى هذا جرى العمل. ينظر: مقدمة تحقيق متن البناء، للدكتور محمود جاسم الدرويش: ص٨-٩.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

المطلب الثاني
التعريف بالمخطوط وإثبات نسبتها للمؤلف ومنهج التحقيق

أولاً: التعريف بنسخ المخطوط:

لم يرد ذكر لشرح الأمثلة في فهارس المخطوطات ضمن مصنفات المؤلف، فهو من هذه الناحية يعدُّ فتحاً جديداً في المكتبة الصرفية، وإظهاراً لكتاب جديد في علم الصرف العربي.

ثانياً: إثبات نسبة الرسالة إلى مؤلفها:

صرَّح المؤلف باسمه في نهاية النسخة الخطية من الشرح فقال: (تم التصنيف بعون الله الملاك الأعلى، لعبد الله بن محمد الأَدَنِي في شهر ربيع الأول المبارك سنة سبع وثلاثين ومئة وألف، سنة ١١٣٨هـ)، وهو تصريح منه بذلك.

ومن أدلِّة إثبات الشرح للشيخ عبد الله القيوجاقي ذكره لمؤلف مشهور من مؤلفاته وإحالته إليه، وهو كتابه (أزهر الشروح) وهو من مؤلفاته الثابتة النسبة إليه.

ثالثاً: منهج التحقيق والدراسة:

(١) نسخت النص من النسخة (أ)، وهي النسخة الوحيدة، ونسخة الأصل، وأثبت ما عليها من تعليقات وحواشي، فإن كانت الحاشية استدراكاً للنص وضعتها في المتن، وإن كانت تعليقاً خارجاً عن النص وضعتها في الهامش.

(٢) قابلت الجزء الأخير من المخطوط على نسخ رسالته في التعجب المخطوطة.

(٣) ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في النص تحقيق من مصادر تراجمهم.

(٤) خرجت الأقوال التي ذكرها المصنف.

(٥) وثَّقت المعلومات التي أوردها المصنف في رسالته.

(٦) علقت على المواضع التي تحتاج تعليقاً.

(٧) قدَّمت للنص تحقيق بدراسة عرَّفت بالمصنف ومؤلفاته وموضوع رسالته ووصف النسخ.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

اللوحة الأولى من المخطوط

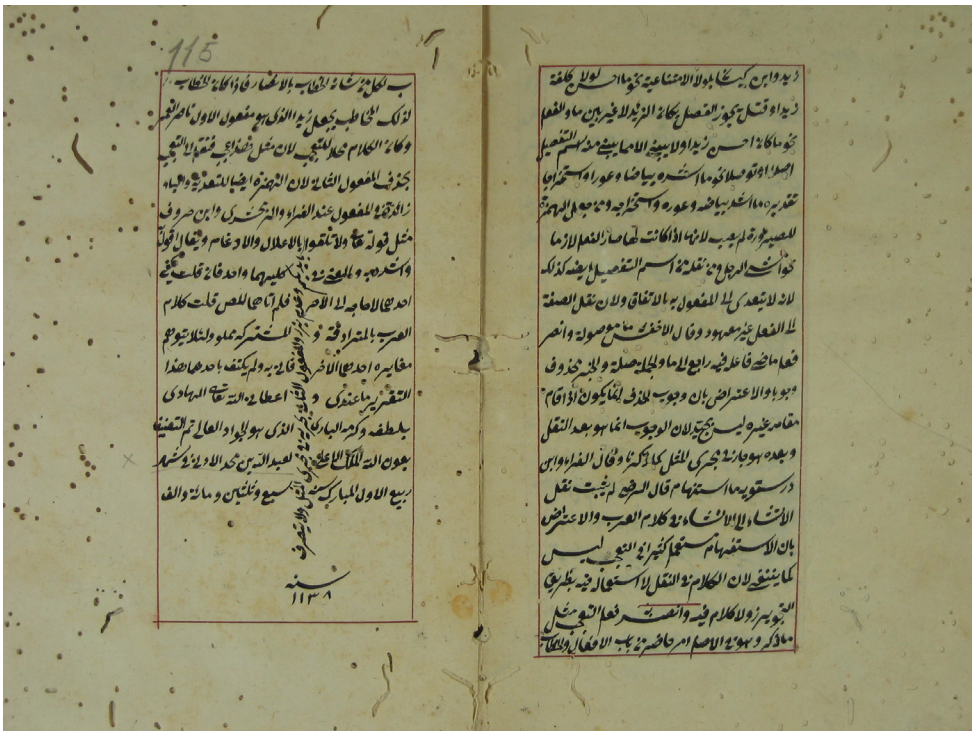

اللوحة الأخيرة من المخطوط

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

القسم الثاني: النص المحقق:

[١/ظ]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحمدُ للهِ الأحدِ، ربِّ العالمينَ الصَّمَدِ، والصلاة على نبيه محمد، وعلى آله المؤيَّد، أجمعين للأبد، وبعد:

فاعلم أَنَّ (الأمثلة) جمعُ مثال، وهو جزء وفرد من أفراد القاعدة الكلية[١]، جيء به لإفادة المستفيد، وجمع قِلَّةً[٢]، وهي: أَفْعُل، نحو: أَحْرُف، وأَفْعَال، نحو: أَضْرَاس، وفِعْلَة، نحو: غِلْمَة، وأَفْعِلَة، نحو: أَغْلِمَة. وهذا متفق عليه. والجمع السالم مذكراً كان أو مؤنثاً، نحو: مسلمون ومسلمات، جمع قلَّة عند ابن الحاجب[٣]، ومشترك عند الرضي[٤]، يستعمل في كلٍّ منهما، وإنما أتى بالقلَّة، وهي تستعمل في العشرة وما دونها، مع أنَّها تبلغ الكثرة إشارةً إلى أنَّ ما يُعْلَمُ منها قليل.

(المُختلفة) ضدُّ المطَّردة، لأن المصنَّف جمع هذه الأمثلة للإجمال أولاً، ولا يعتدُّ بأفرادها، بل إن أريد أن يؤتي كل واحد منها من مأخذه، مثلاً إذا أريد أن يأتي منصور يؤخذ مع يُنْصَر، منصار

(١) الكلية مصدر صناعي مشتق من الكل، والكل هو: اسم لجملة مركبة من أجزاء. ينظر: التعريفات، للجرجاني: ص١٨٦.

(٢) جمع القلَّة: هو الذي يطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة، وعلى ما فوقها بقرينة، بطريق الحقيقة لا المجاز. ينظر: التعريفات: ص٧٨، ومعجم مقاليد العلوم في الحدود الرسوم، للسيوطي: ص٨٧.

(٣) هو أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي المالكي، الشهير بابن الحاجب، ولد في أسنا ونشأ في القاهرة، وسكن دمشق، ومات بالإسكندرية، كان أبوه حاجباً فعرف به، من أبرز مؤلفاته: الكافية في النحو، والشافية في الصرف، والأمالي النحوية، وغيرها، توفي سنة ٦٤٦هـ. ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي: ٢/١٣٤، والأعلام: ٤/٢١١، ومعجم المؤلفين: ٦/٢٦٥.

(٤) هو رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، نزيل النجف، نحوي، صرفي، متكلم، منطقي، من مؤلفاته: شرح شافية ابن الحاجب، وشرح كافية ابن الحاجب، توفي سنة ٦٨٦هـ. ينظر: الأعلام: ٦/٨٦، ومعجم المؤلفين: ٩/١٨٣. وتنظر مسألة عدِّ الجمع السالم من جموع القلة عند الرضي في شرح الشافية: ١/٢٦٧.

مجهول لا يُعَد من نصر ينصر.

(نَصْراً) هو إلى نصر الذي دلَّ على الحدث والزمان، والنسبةُ فقط عند الجمهور، مع تقييد الحدث مع الزمان عند البعض، فعل ماض معلوم، وإنما فسَّرناه هكذا لأنَّ نصر عَلَمٌ لنفسه [٢/و] أو في قوته، [فحينئذ][١] يكون اسماً فلا يحكم عليه بالفعلية، وتقييده بالماضوية والمعلومية مجاز باعتبار مدلوله الجزئي، وكذا تسميته بالمفرد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والغيبة والخطاب والتكلم، باعتبار الفاعل.

ثم إنَّ تعريفه: ما دلَّ وضعاً على زمان قبل زمان إخبارك[٢]، وما دخل فيه وما خرج مذكور في رسالتنا المسمَّاة[٣]: بـ (أزهر الشروح على العِزِّي) مفصَّلاً مع طلب.

وحدُّ (ينصرُ) مضارع معلوم، وإنما قيل مضارع لأنه مشتقٌّ من الضرع، وهو الثدي[٤]، فحينئذ معناه: مصَّ منه، ثم استعمل في معنى المشابهة لأنها تلزم المصَّ، فحينئذ معناه: المشابه، وينصر مشابه بناصر لفظاً ومعنىً واستعمالاً، فلذا قيل: مضارع، ويقابله مستقبل لوجود معنى الاستقبال، وهو ما زيد في أوله أحد حروف (أتينَ) على الماضي الذي من نوع المضارع، فإن [كان][٥] رباعياً فرباعيٌّ، وإن [كان][٦] خماسياً فخماسيٌّ، وإن [كان][٧] سداسياً فسداسيٌّ[٨].

(نَصْراً) بفتح الفاء مصدر، وأوزانه

(١) في (أ): (فح)، وهو اختصار يستعمله الشارح لكلمة (حينئذٍ).
(٢) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري: ١/١٩١، ومعجم مقاليد العلوم: ص٨٧.
(٣) في (أ): (المسمَّى).
(٤) ينظر: العين، للخليل: ١/٢٧٠ (ضرع)، وتهذيب اللغة، للأزهري: ١/٢٩٨ (ضرع).
(٥) زيادة يحتاجها السياق، ونصب (رباعياً) بعدها يقتضيها.
(٦) زيادة يحتاجها السياق، ونصب (خماسياً) بعدها يقتضيها.
(٧) زيادة يحتاجها السياق، ونصب (سداسياً) بعدها يقتضيها.
(٨) ينظر: شرح الشافية: ١/١٨.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

مختلفة ذكرت في [محلها][١]، ولكن هذا الوزن غالب من فَعَل بفتح الفاء والعين المتعدِّي، والفعول غالب من اللازم، نحو: رَكَعَ ركوعاً[٢].

قال الخليل[٣]: الأصل في مصدر الثلاثي فَعَلَ يَفْعَلُ، بفتح الفاء وسكون العين[٤]، ولذا ترجع إليه المصادر المختلفة في البناء إذا أريد المرَّة، نحو: دخلتُ دَخْلَةً، وقمتُ [٢/ظ] قَوْمَةً[٥].

وقال الفرَّاءُ[٦]: إذا جاء فَعَل بفتح العين مِمَّا لم يُسَمَّ مصدره فاجعله فَعْلاً، بفتح الفاء وسكون العين، للحجاز، وفُعولاً لأهل نجد[٧].

وهو في اللغة: ما يصدر عنه الإبل[٨]، وفي اصطلاح الفنِّ: اسمٌ للحدث الجاري على فعله[٩]، يعني: يعمل عمل فعله إذا اجتمع الشرائط، ذكرت في محله. فهو (ناصرٌ) غيره، وإلى الضمير إشارة إلى أنَّ الأصل في الصفة ذكر الموصوف، فلو لم يذكر فمقدَّرٌ.

(وناصر): اسم الفاعل، وهو في اصطلاح الفنِّ: اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل، بمعنى الحدوث[١٠]،

(١) في (أ): (محله).
(٢) ينظر: شرح الشافية: ٢/٩٣.
(٣) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي، إمام أهل العربية، وواضع علم العروض، من آثاره معجم العين، توفي سنة ١٧٠هـ. ينظر: إنباه الرواة: ١/٣٧٦، بغية الوعاة: ١/٥٥٧، والأعلام: ٢/٣١٤، ومعجم المؤلفين: ٤/١١٢.
(٤) ينظر: شرح الشافية: ١/٤١.
(٥) ينظر: شرح الشافية: ١/١٧٨، وتوضيح المقاصد، للمرادي: ٢/٨٦٨.
(٦) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي الفرَّاء، ذو التصانيف، صاحب الكسائي، إمام المدرسة الكوفية في النحو، توفي سنة ٢٠٧ه، ومن أبرز مؤلفاته: معاني القرآن، والبهي. ينظر: إنباه الرواة: ٤/١٢، وبغية الوعاة: ٢/٣٣٣.
(٧) ينظر: شرح الشافية: ١/٤١، ولم ينسبه للفراء.
(٨) ينظر: العين: ٧/٩٦ (صدر)، وتهذيب اللغة: ١٢/٩٥ (صدر).
(٩) ينظر: مقاليد العلوم: ٨٧.
(١٠) ينظر: الأصول، لابن السراج: ١/٧٦، والمفصل، للزمخشري: ص٢٨٥، وتوضيح

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وصيغته مشتهرة، نحو: ناصر، ناصران، ناصرون، نُصَّار، ونصير، ونُصَرَةٌ، وهذه المكسَّرة قياسية، يجيء لكل صيغته.

ويجمع بازل على بُزْل، بضم الأول وسكون العين[١]، وشاعر على شعراء، وصاحب على صُحبان، وتاجر على تُجَّار، وقاعد على قعود، على خلاف القياس. ناصرةٌ، ناصرتان، ناصرات، ونواصر. والفاعل من المزيد ست صيغٍ، نحو: مُكْرَمٌ ومكرمان ومكرمون ومكرمة، ومكرمات، والصفة إذا كانت صفةً لذوي العقول فهذه الصيغة، أعني: نواصر، لا تكون جمعاً لمذكر قياساً مطرداً، نحو: مررتُ بخيلٍ روافسَ، [٣/و] من الرفس، وهو الضرب بالرجل[٢]، لأنَّ من لا يعقل يجري في مجرى المؤنث[٣]، وذاك (منصور)، الواو عاطفة على ما فويقه، وذاك إشارة إلى الفعل المفهوم من فعل متعد قبل مبتدأ. ومنصور خبره، والى بالمبتدأ لما ذكر في اسم الفاعل، ولم يأت الضمير لئلا يلزم منه تفكيكه، لأن الأصل في ضمير سياق واحد، أن يتحد المرجع، وهنا ليس كذلك، ولم يعكسه لأنه لا داعي إلى العدول في الفاعل من الضمير وصيغته، نحو: منصور ومنصوران ومنصورون، ومنصورة ومنصورتان ومنصورات، ولا مكسَّر له، لا لمذكر ولا لمؤنث، استغنى بالجمع الصحيح عنه، والمفعول من المزيد ستة صيغ، نحو: مستخرج ومستخرجان ومستخرجون، مستخرجة ومستخرجتان ومستخرجات.

وأما ملاعين جمع ملعون، ومشائم جمع مشئوم، وميامن جمع ميمون، وميامر جمع ميسور، فسماعي مقصور على مورده

المقاصد، للمرادي: ٢/٨٤٩.

(١) ينظر: شرح الشافية: ٢/١٥٥، وشرح المفصل، لابن يعيش: ٣/٢٩٨.

(٢) ينظر: العين: ٧/٢٤٦ (رفس)، وتهذيب اللغة: ١٢/٢٨٣ (رفس).

(٣) ينظر: شرح المفصل: ٣/٢٨٨.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ولا يتجاوزه[١]، فقوله في تفصيل الإجمال مناصر ليس بسديد، وفي اتيانه عيوب:

الأول: اتيانه.

والثاني: ذكره بعد المؤنث، لأنه جمع منصور لا منصورة.

والثالث: ذكره بالواو.

والرابع: ذكره بغير الياء، لأن المفعول لو جمع جمع بالياء، نحو: مفاعيل في جمع مفعول[٢].

(لم ينصر) لم تقلب المضارع ماضياً وتنفيه مطلقاً، ولذا قيل: ندم آدم ولم ينفعه الندم، أي: عقيب ندمه[٣]، [٣/ظ] وَأَحَدٌ إذا قرأ أيام الدنيا ولم يقرأ يوماً واحداً فيها يصحُّ أن يقال لم يقرأ فلان، ولم يكن في نفسها استغراق، وقد يحذف فعله كقوله: [من الكامل]

احْفَظْ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي اسْتُوْدَعْتَهَا
يَوْمَ الأَعَازِبِ، إِنْ وَصَلْتَ، وَإِنْ لَمِ[٤]

أي: وإن لم تصل[٥].

(لمَّا ينصر) لمَّا حرف براءة عند سيبويه[٦]، لأنه لا ينصرف في لفظ الحرف، ومعناه مثل الباء للإلصاق، واستعمالها في غيره مجاز، وعند غيره فالأصل لم زيدت ما وأُدغمت الميم في الميم، ولذا زيدت للجحد والنفي[٧]، لأنَّ زيادة اللفظ

(١) ينظر: شرح الشافية: ٢/١٨١، وشرح المفصل: ٣/٣١٨.
(٢) ينظر: ديوان الأدب، للفارابي: ١/٨٣، والمحكم، لابن سيده: ٢/٥٧٩، وحكى عن اللحياني أنه لغة رديئة.
(٣) لم أقف عليه مثلاً.

(٤) البيت لإبراهيم بن هرمة القرشي، وهو في ديوانه: ص٨٩، والجنى الداني: ص٢٦٨، وتوضيح المقاصد: ٣/١٢٧١، ومغني اللبيب، لابن هشام: ص٣٦٩، وشرح الأشموني: ٣/٥٧٦، وهمع الهوامع: ٢/٥٤٢.
والشاهد فيه قوله: (وإن لم) حيث حذف الفعل المضارع الذي دخلت عليه لم، والتقدير: (وإن لم تصل)، كما قدَّره الشارح.
(٥) ينظر: همع الهوامع: ٢/٥٤٢.
(٦) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الشهير بسيبويه، إمام النحويين، صاحب الكتاب، أول مؤلف في العربية يصلنا، توفي سنة ١٨٠هـ. ينظر: طبقات اللغويين والنحويين، للزبيدي: ص٦٦، وبغية الوعاة، للسيوطي: ٢/٢٢٩. وينظر في (لمَّا): الكتاب: ٣/١١١.
(٧) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

تدل على زيادة المعنى، فالجحد والنفي مستغرق اسم الفاعل جميع الأزمان دون المستغرق، اسم المفعول[١]. ومعنى لمَّا ينصر زيد: لم يصدر النصرة منه مذ قابليته إياها، ويقال: ندم الشيطان ولمَّا ينفعه الندم[٢]، إلى حين التكلم، لا يقال الزمن مستغرق للفعل المنفي فيجوز أن يقال مستغرق اسم المفعول لأنه نقول في يستوي: لم ولمَّا، وقد يحذف فعله نحو: شارفت المدينة ولمَّا، أي: لما أدخل[٣]، ثم إنَّها تجيء على أربعة معان[٤]:

جازم: إذا دخل على المستقبل، نحو: لمَّا ينصر.

وبمعنى الحين والوقت: إذا دخل على الماضي، لمَّا نُصِرَ زيدٌ نُصِرَ عمروٌ[٥].

وبمعنى إلَّا: إذا لم يدخل عليها، نحو قوله تعالى: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [الطارق/]، أي: إلا عليها حافظ[٦]. ويكون تثنية ماضي: بمعنى نزل، نحو: لمَّا لمُّوا.

(مَا يَنْصُرُ) مضارع معلوم، [٤/و] وما لنفي الحال، لا تغيِّرُ صيغته[٧]، بل يبقى كما كان، لأنه ليس بجازم.

(لا يَنْصُرُ) مثله، ولا لنفي الاستقبال، ولا تغير صيغته[٨]، لأنه ليس بجازم.

(لَنْ يَنْصُرَ) لن حرف برأسه عند

٢٠٣٨/٢.

(١) ينظر: الجنى الداني: ص٥٩٣.

(٢) لم أقف عليه على أنه مثل.

(٣) ينظر: ارتشاف الضرب، لأبي حيان: ٤/ ١٨٦٠.

(٤) ينظر: الجنى الداني: ص٥٩٣، والنحو الوافي، لعباس حسن: ٤١٣/٤.

(٥) هكذا في (أ)، ولذا ضبطت الفعل بالبناء للمجهول ليستقيم اللفظ على القواعد النحوية الصحيحة.

(٦) ينظر: الجنى الداني: ص٥٩٣.

(٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤٨/١٤، ومغني اللبيب، لابن هشام: ص٣٤.

(٨) ينظر: المفصل: ص٤٠٥، والجنى الداني: ص٣٢٢، وعلل النحو، لابن الوراق: ٥٦٣.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سيبويه، لا تركيب فيها[١]. وقال الفرَّاء[٢]: أصلها لا أبدل الألف نوناً[٣]. وقال الخليل[٤]: أصلها لا أن فقصر، كأيش في: أيِّ شيءٍ[٥]، يردُّه أن يكون (لن ينصر) كلاماً تاماً، فلو كان ذلك كما قال الخليل يكون المضارع في تأويل المفرد، فلا يكون كلاماً تامَّاً[٦].

وقال العصام[٧]: أصلها لا، أُدخل النون الخفيفة، وحذفت الألف، وأُدخلت الحرف للتنبيه بأنها لتأكيد الفعل المنفي بلن، حرف بالإجماع، لأنهم اتفقوا أنَّ النون ثقيلةً كانت أو خفيفةً مختصَّة بالفعل، فالأقرب إلى الصواب قول سيبويه[٨]، والله أعلم.

(لِيَنْصُرْ) أمر غائب أصله ينصر، أدخل عليه اللام لطلب الفعل من فاعل غائب، وصيغته ستة مشتقة من مضارع غائب مفرده من مفرده، وتثنيته من تثنيته، وجمعه من جمعه، ومذكره من مذكره، ومؤنثه من مؤنثه، لكن اللام أسقطت حركة الواحد والنونات سوى نون الجمع المؤنث، لأنها علامة الفاعل، والتأنيث لأنها جازم.

(١) الكتاب: ١/٦٨، ٢/٣٠٤. وهو ما نصره المبرد في المقتضب: ٢/٨.
(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي الفرَّاء، ذو التصانيف، صاحب الكسائي، إمام المدرسة الكوفية في النحو، توفي سنة ٢٠٧ه، ومن أبرز مؤلفاته: معاني القرآن، والبهي. ينظر: إنباه الرواة: ٤/١٢، وبغية الوعاة: ٢/٣٣٣.
(٣) ينظر: القاموس المحيط، للفيروزآبادي: ص١٢٣٢.
(٤) ينظر: مجمل اللغة، لابن فارس: ١/٧٩٠، والمحكم: ١٠/٣٦١.
(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١١/٤٧.
(٦) ينظر: الجنى الداني: ص٢٧٠-٢٧١.
(٧) هو عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني الحنفي النحوي المفسِّر، ولد سنة ٨٧٣هـ، وتوفي بسمرقند سنة ٩٤٣هـ، وقيل سنة ٩٤٥هـ، ومن مصنفاته: الأطول في علوم البلاغة، وحاشية على تفسير البيضاوي، وشرح كافية ابن الحاجب. ينظر: شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي: ١٠/٤١٧، والأعلام، للزركلي: ١/٦٦، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ١/٦٧.
(٨) ينظر: مغني اللبيب: ص٣٧٣-٣٧٤.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(لا تَنْصُرْ) نهي غائب، أصلها (ينصر) أدخل عليه لا لطلب عدم الفعل من الفاعل، واشتقاقه مثل أمر [٥/ظ] غائب، لا فرق بينهما، ولا جازم أيضاً، يسقط الحركة والنونات سويةً، وصيغته ستة، وكذلك مجهورهما.

(انْصُرْ) أمر مخاطب مشتق من مضارع مخاطب مفرده من مفرده، وتثنيته من تثنيته، وجمعه من جمعه، ومذكره من مذكره، ومؤنثه من مؤنثه. أصله (تَنْصُرُ) أدخل عليه لام الأمر لتحصيل معنى الطلب، لأنَّ مجيئها متفق عليه بين الفريقين، لأنَّ معنى الطلب منها، ثم حذف اللام لكثرة الاستعمال فيلتبس بالمضارع، فحذفت حرف المضارعة [فحينئذٍ][1] يلزم الابتداء بالساكن، ثم جيء بالهمزة ليمكن الابتداء. وصيغته ستة.

فإن قلت: قد جاء من الأمر الغائب والمخاطب ولم تجيء من المتكلم!

قلنا لئلا يكون الشخص الواحد في حالة واحدة آمراً ومأموراً، لأنَّ الأمر يغاير المأمور البتةَ، ولأنَّ المتكلم لا يحتاج إلى العبارات والأمر نفسه[2]، والتفصيل مذكور في رسالتنا على العِزِّي[3]، من طلب وجدَ.

(لَا تَنْصُرْ) نهي حاضر معلوم، مثل الأمر، مشتق من المضارع، قد جاء من النهي الغائب، والمخاطب، ولم يجيء المتكلم لئلا يكون الشخص الواحد في حالة واحدة ناهياً ومنهياً، ولئلا يحتاج المتكلم إلى العبارة والنهي في عدم الفعل، قد جاء المتكلم من مجهولهما، لأنَّ علة عدم مجيئه [٥/ظ] قد انتفت، لأنَّ نائب فاعلهما مأمور ومنهي، والفاعل المحذوف آمر وناه.

(مَنْصَر) بفتح الميم، هذا مشترك

(١) في (أ): (فح)، وهو اختصار (فحينئذٍ).

(٢) ينظر: الكليات، للكفوي: ص١٠٤٣.

(٣) من كتب المصنف التي لم أقف عليها، ويبدو أنه لا يزال مخطوطاً.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

في ثلاثة معان، وهو الزمان والمكان والحدث[١]. وإذا أُريد أحدهما لا يراد الآخران، لأنه من النصر، وهو باب الأول. والزماني والمكاني والمصدر الميمي منه، بل من مضموم عين المضارع تجي على صيغة واحدة. وصيغه ثلاثة، ويجمع بالمكسَّر على صيغة منتهى الجموع، نحو: منصر مناصر، بفتح الميم في الجميع، في الثلاثة المجرد.

وأما الزماني والمكاني والمصدر الميمي في غيره فبضم الميم وفتح ما قبل الآخر، وصيغته فيه ثلاثة أيضاً، وجمعه بالألف والتاء، نحو: مستخرج مستخرجان مستخرجات، وما رأيناه في المتن[٢] من الجمع بالألف والتاء لا أصل له، مصحَّف، افتراءً على [المصنِّف][٣].

وأما (مِنْخَر) بكسر الميم، من النخر[٤]. (ومنتن) بكسره من أنتنَ، فالأول فرع على منخر بفتح الميم[٥]، والثاني فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء، كُسِرَ الأول فيهما اتباعاً للعين.

(مِنْصَر) بكسر الميم: اسم الآلة، يجيء على ثلاثة أوزان: مفعل ومفعال ومفعلة، والأصل فيها مفعال، والآخران محذوفان منه، فحذفت الألف وعوِّضت التاء في مفعلة ولم تعوض في مفعل، لأن العوض من الأمور الجائزة لا الواجبة[٦].

وأما المنخل، ونحوه مما كان الميم والعين فيه مضموماً، فاسم كرجل وفرس و[٦/و] ليس باسم الآلة الاصطلاحي الجاري على الفعل، وصيغته ثلاثة، وجمع مفعل ومفعلة على مفاعل، نحو: منصر منصران مناصر، ونحو مكسحة مكسحتان مكاسح، وجمع مفعال على

(١) ينظر: المقتضب: ٢/٢٥١، وديوان الأدب: ١/٨٢،
(٢) يعني: متن الأمثلة الذي يشرحه هنا.
(٣) في (أ): (المص)، وهو اختصار كلمة (المصنف).
(٤) ينظر: العين: ٤/٢٥١ (نخر)، وتهذيب اللغة: ٧/١٤٩ (نخر).
(٥) العين: ٤/٢٥١.
(٦) ينظر: المفتاح في الصرف، للجرجاني: ص٦١، والمفصل: ص٣٠٧.

مفاعيل بالياء، نحو: مفتاح مفتاحان مفاتيح. وقد يحذف الياء سماعاً، نحو قوله تعالى: {مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوْءُ بِالعَصَبَةِ} [القصص/٧٦][١].

ولا يجيء من المزيد فيه، لأن أوزانه لا تسعُه، ولا يحذف للالتباس وبطلان الغرض[٢].

(نَصْرُةٌ) بفتح النون: بناء مرة. (نِصْرَةٌ) بكسر النون، بناء نوع هما مشتقان من المصدر لصدق تعريف الاشتقاق عليهما، وهو أن تجد بين اللفظين تناسباً في اللفظ والمعنى[٣]، لتغاير ضرب وضربةً، بفتح الأول، وضِربةً بكسر الأول من جهة اللفظ والمعنى، ولموافقتهما من جهتهما.

وأما المصدر الميمي فليس بمشتق، لعدم التغاير من جهى المعنى[٤]، والحال أنَّ التغاير والتوافق بين المشتق والمشتق منه لازم، وهذا مفهوم من تناسبهما، ولكن إذا أُريد بالفعل المرَّة، فإذا لم يكن في مصدره المطلق تاء يبتنى على فَعلة بفتح الفاء وسكون العين لكثرة استعمال فَعلة بفتح الفاء وسكون العين، ولخفته، وإذا أريد النوع يرجع إلى فعلة، بكسر الفاء للفرق بينهما، وإن كان مصدرهما [٦/ظ] المطلق غير فَعْل، بفتح الأوَّل، وسكون العين، نحو: دخلت ودخلة، بكسر الأول، وخرجت خرجة بفتح الأول، وخرجة بكسره، وصيغة كلٍّ منهما ثلاثة، نحو: نصرة نصرتان نصرات، بفتح الأوَّل، ونصرة نصرتان نصرات بكسره.

وأمَّا إذا كان عينه تاءً نحو: رحمة فالمرة والنوع يؤتيان بالوصف ويعلم كل منهما به، نحو: رحمة واحدة، ورحمة حسنة، وكذلك المزيد إن كان في المصدر المطلق تاء، نحو: إجابةً حسنةً، وإن لم

(١) ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد: ٣/ ١٣٣٤، وتهذيب اللغة: ٤/ ٢٥٨.
(٢) ينظر: توضيح المقاصد: ٣/ ١٤١٤.
(٣) ينظر: المفتاح: ص٦٥، ٦٦، والمفصل: ص٢٨٠، وإيجاز التصريف، لابن مالك: ٧١.
(٤) ينظر: الكليات: ص٨١٤، وشذا العرف، للحملاوي: ص٦١، وجامع الدروس العربية، للغلاييني: ١/ ١٧٣.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

يكن تاءً كالانطلاق فبالتاء، ويعلم كل منهما بالقرينة، نحو: انطلاقة، والمقام يصلح لها[١].

(نُصَيْر) اسم التصغير، وهو لفظة زيد فيه ياء البدل على تحقير[٢]، بأن يُضَمَّ الأوَّل وأن يُزاد الياء في الثالثة وأن يكسر ما بعدها إن كان مكبره رباعياً، وذلك التحقير إما مبهم كتصغير العلم واسم الجنس نحو: زُييد، ورجيل، فإنه لا دليل فيهما إلى أن التحقير إلى أي شيء يرجع، إلى الذات أم إلى الصفة أو معلوم، كتحقير الصفات المشتقة[٣].

فإن التحقير فيها راجع إلى الأوصاف التي تدلُّ عليها ألفاظ الصفات، نحو: ضويرب فإنَّ معناه: رجل ذو ضرب حقير، وأسيود تصغير أسود، فإنَّ معناه: السواد ليس بتمام، أو على تقليل ما يتوهَّم كثرته، كتصغير الجمع، نحو: غليمة [٧/و] في تصغير غُلمة إلى عدد قليل من الغلمة، أو على تقريب ما يجوز أن يتوهَّم بعده[٤].

والتصغير بهذا المعنى أكثر في الظرف، نحو: زيد فويق عمرو، ووزنه ثلاثة: فُعَيْل، وفُعَيْعِل، وفُعَيْعِيْل[٥]. ونصير تصغير نصر، لا يثنى ولا يجمع، نحو: ضويرب ضويربان ضويربون، لأن تثنيته وجمعه تابع للمكبَّر، فإن ثُنِّي ثُنِّيَ، وإن جُمِعَ جُمِع، نحو: ضويرب ضويربان وضويربون، وضويربة وضويربتان وضويربات، على أن يكون لجمع الصحيح قلة، والجمع الكثرة لا يصغر لأن بين الكثرة والتصغير تنافياً، فإذا أريد تصغيره يُرَدُّ إلى جمع القلَّة فيصغَّر[٦].

مثلاً إذا أريد تصغير الحروف يُرَدُّ

(١) ينظر: جامع الدروس العربية: ١/ ١٧٤.
(٢) ينظر: اللمع، لابن جني: ص٢١١، واللباب، للعكبري: ٢/ ١٥٨.
(٣) ينظر: شرح الشافية: ١/ ١٩٠ وما بعدها.
(٤) ينظر: الكتاب: ٣/ ٤٩٠، والأصول: ٣/ ٥٣، وشرح الشافية: ١/ ٢٦٥.
(٥) ينظر: الكتاب: ٣/ ٤١٦.
(٦) ينظر: شذا العرف: ص١٠٥.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

إلى أحرف، فيقال: أُحَيْرُف أولاً واحده، فيجمع جمع السلامة بالواو والنون، نحو: غليمون تصغير غلمان، ودويرات تصغير دور جمع دار. ولا يصغر الخماسي نحو قذعمل، وهو الإبل الضخم[١]، لأنه لا سبعة إلا وزان الثلاثة، وإذا أريد تصغيره حذف الخامس نحو: قزيعم، وقيل: ما أشبه الزائد، ولا الفعل ولا الحرف لأنهما لو صغرا يلزم كونهما مسنداً إليهما، لأن التصغير بمنزلة الصفة والموصوف، لأن ضويرب مثلاً بمنزلة ضارب صغير أو حقير، وأنت خبير بأنهما لا يكونان مسنداً إليهما، لما لا يخفى، أو مختص بالاسم. وإذا كان المكبر على حرفين وضعاً نحو: من وقد عَلَمَيْنِ أو بعد الحذف لكن لا يُعرف [٧/ظ] زدت في آخر تصغيره ياء قياساً على الأكثر، لأن ما يحذف من الثلاثي اللام، نحو: يدٍ ودمٍ وحِرٍ، وأكثر ما يُحذف من اللام حرف العلة، وهي إما واو أو ياء، ولو زيدت الواو وجب قبلها ياء، لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها، فجئت بالياء من أول الأمر، فتقول في تصغير قد قُدَي، ومن مُنَي، وحِرٍ حُرَي، وما ذكر قطرة من البحر، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى شروح الشافية[٢].

(نصيِّر) اسم منصوب، وهو اسم ملحق بآخره ياء مشددة لتدلَّ على نسبة الموصوف إلى المجرَّد وعنها، والياء المشددة قد تجيء للنسبة نحو: بصري وكوفي، وللمصدرية نحو الفاعلية والمفعولية وللوحدة نحو أعرابي، وللمبالغة نحو: أوحدي وأحمري، ولا لمعنى نحو: كُرسي، بضم الأول، واحد الكراسي، وربما قالوا كراسي بكسر الكاف[٣]، وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقاً سواء أكان ذو التاء علماً أو لا،

(١) ينظر: العين: ٣٤٧/٢، والصحاح، للجوهري: ١٨٠٠/٥، وشرح الشافية: ٤٧/١.

(٢) ينظر: شرح الشافية: ٤٧/١ وما بعدها.

(٣) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ١٩٤/٦، والقاموس المحيط: ص٥٧٠.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وسواء أكان المؤنث حقيقاً أو لا، وسواء كانت التاء عوضاً عن شيء أو لا، لئلا يقع التأنيث في الوسط، لأنَّ المنسوب إليه بسبب إلحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية إلى الوصفية، وصارت الياء كالجزء من الكلمة، ولئلا يجتمع تاءان قبل الياء وبعدها إذا كان المنسوب إلى ذي التاء مؤنثاً، كما تقول مثلاً: امرأة [٨/و] كوفية، وإذا قلنا كوفيتة بتائين يلزم ذلك الاجتماع وحذف زيادة التثنية، والجمع السالم المذكر مطلقاً، سواء كانا علمين أو لا، أما حذف النون فلأنها فيها علامة التمام والياء كجزء من المنسوب إليه وبين اجتماعهما تناف، وأما الألف والواو والياء فلئلا يقع الإعراب في الوسط، وإذا غير جائز في غير ما سمع لأنها كجزء من قبلها، ولذا يعدُّ المنسوب لفظ واحد، ولأنها لو لم تحذف يلزم علامتان متفقتان، مثلاً إذا قلنا في نسبة مسلماني إلى مسلمان جاء في رجلان مسلمانياني ونسبة مسلمون جاءني رجال مسلمونيون، يلزم ذلك في المحذور، أو علامتان مختلفتان. مثلاً إذا قلنا في نسبة مسلمون إلى مسلماني جاءني رجال مسلمانيون ونسبة مسلمان إلى مسلموني جاءني رجلان مسلمانيون يلزم ذلك المحذور إلا إذا كانا علمين فأعربا بالحركة كالمفرد، فإن علامتهما لا تحذف نحو جاءني رجلان مسلمانيان ورجال مسلمانيون، وجاءني رجلان مسلمانيان ورجال مسلمييون لأنه إذا جعلت التثنية والجمع علمين ففي إعرابهما مذهبان:

أحدهما: إعرابهما بالحروف كما كان قبل العَلَمِيَّة.

والثاني: إعرابهما بالحركة كاسم المفرد، ولكن أبقيت التثنية بالألف في الأحوال [٨/ظ] الثلاث لأنه خفيف بالنسبة إلى الياء والجمع بالياء في تلك الأحوال لأنه أخفُّ من الواو، وقد يجيء النسبة على فاعل نحو لابن وتامر[١]، وعلى فَعَّال

(١) ينظر: العين: ٢/١٥٩، وتهذيب اللغة: ٤/١١٧، والمقاصد الشافية، للشاطبي: ٧/ ٤٣٢.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

نحو: جَمَّال وحمَّار، وكثير ما يجيء هذا الوزن في الصفة نحو الفرَّاء والحدَّاد والبزَّاز، وما ذكر فيه أنموذج، ومن أراد الاطلاع على كماله فليطالع إلى شروح الشافية[١].

(أَنْصَرَ) اسم التفضيل، وهو اسم مشتق من الفعل الموصوف بالزيادة على غيره، ولا يبنى إلا مما كان ثلاثياً مجرداً، ليس بلون ولا عيب ولا بفعل ناقص[٢]، لأنه ليس في كلامهم زيد أكون وأصير، ولا بغير متصرف لأنه ليس {أيضاً}[٣] من كلامهم زيد أنعم وأبئس وأعسى[٤]، ويقبل التفاوت لأنه إذا لم يقبل بل كان على نسق واحد لا يكون محلاً لاسم التفضيل، فلا يقال الشمس اليوم أغرب، كذا في الرضي[٥].

وأما عدم البناء من المزيد فلا يسعه أفعل وأما من العيب واللون فلئلا يلزم الالتباس بصفة المشبهة على أفعل نحو: أحمر، لا يقال هذه العلة موجبة لتقدم الصفة المشبهة، ومن أين يعلم لأنا نقول معنى الصفة [المشبهة][٦] واحد بالنسبة إليه لأنه يدلُّ على الزيادة على الغير، فهذه كالمتعدد، والواحد قبله، فاللائق أن يقدَّم وضعاً[٧]. وصيغه ثمانيةٌ نحو: انصر نصراً انصرون أناصر نصري نصريان [٩/ظ] نصريات.

(أَنصر) ويستعمل باللام نحو زيد الأفضل، وبالإضافة نحو زيد أفضل القوم، وبمن نحو: زيد أعلم من كل واحد، وقد يحذف نحو: الله أكبر، أي:

(١) ينظر: شرح الشافية: ١/ ٢٢٧ وما بعدها.
(٢) ينظر: أوضح المسالك، لابن هشام: ٣/ ٢٥٥، وحاشية الصبان على شرح الأشموني: ٣/ ٦٢.
(٣) في (أ): (أيض)، وهو اختصار.
(٤) ينظر: ارتشاف الضرب: ٤/ ٢٠٧٩، والفلاح شرح المراح، لابن كمال باشا: ص٧٠.
(٥) ينظر: شرح الشافية: ١/ ١٩٠ وما بعدها.
(٦) من حاشية الأصل.
(٧) في حاشية الأصل، بقلم مغاير: (إذا قصد زيادة أحد الشيئين على الآخر في الحمرة والعمى فيؤديه بالشدة، ومثاله يقال: زيد أشدُّ حمرةً من عمرو، وأكثر عمىً من بكر).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

من كل أحد، إذا عُلِمَ[١].

(نصَّار) مبالغة اسم الفاعل، وصيغه ستة نحو: نصَّاران نصارون نصَّارة نصارتان نصارات، وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم المنسوب[٢].

[(مَا أَنْصَرَهُ)[٣] فِعْلُ تَعَجُّبٍ مَعلومٌ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ، وَهُوَ: مَا دَلَّ عَلى تَعَجُّبِ المُتَكَلِّمِ مِنْ فِعْلٍ أَو فَاعِلٍ أَو [مفعولٍ][٤] أو مجموعٍ، [بصيغة مخصوصة][٥]، نَحْوُ: مَا أَحْسَنَهُ! ومَا يُتَعَجَّبُ منهُ مُحْتَمَلٌ مِنْ كُلِّ وَاحدٍ منها، وقيل: هو ما وُضِعَ لإنشاء التعجب، يَرِدُ عليه ما أنشأ التعجب وأوجده، هو إدراك الأمور الغريبة لا الصيغة، اللهم إلَّا أن يُقال: المراد إنشاء التعجب اللفظي، وما يقتضيه شيء.

وما: نكرة للتعظيم[٦]، تامَّةٌ عند سيبويه[٧].

وهو المناسب للتعجب، لأنَّه إنَّما يحصل عند إدراك أمر يكون وقوعه قليلاً، ومبتدأ من قبيل: شَرٌّ أَهرَّ ذا نابٍ[٨].

[٢/و] قال مولانا[٩] عصامُ [الدين]

(١) ينظر: همع الهوامع: ٣/ ٩٧.
(٢) ينظر: شرح الكافية الشافية: ١/ ٦٠، وشذا العرف: ص٦٢.
(٣) من هنا إلى نهاية المخطوط هو بالأصل رسالته في التعجب بصيغة (ما أنصره)، وقد حققتها سابقاً، والسبب الذي حملني على إلحاقها بشرح الأمثلة هو وجودها في النسخة الخطية الوحيدة للمخطوط.
(٤) سقط من (ب).
(٥) سقط من (ج).
(٦) يريدون بالتنكير: أنها بمعنى: «شيء» أي شيء. وبالتمام: أنَّها لا تحتاج إلا للخبر، فلا تحتاج بعدها إلى نعت أو غيره من القيود. وتنكيرها أفادها إبهامًا جعلها في أسلوب التعجب بمعنى: «شيء عظيم». وعلى هذا تكون «النكرة التامة» هي النكرة المحضة الخالصة من كل قيد، أما المقيدة بنعت أو غيره من القيود فتسمى: «نكرة ناقصة». ينظر: النحو الوافي، عباس حسن: ١/ ١٧.
(٧) ينظر: الكتاب: ١/ ٧٣، وينظر: شرح ابن الناظم على الألفية: ص١٨٣، والمقاصد الشافية: ٤/ ٢٣، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان: ١٠/ ١٨٠.
(٨) ينظر: الكتاب: ١/ ٣٢٩، والأصول في النحو: ١/ ٩٩، والخصائص، لابن جني: ١/ ٣١٩.
(٩) في (ب): (لانا).

[1] في شرحه: يجوز كون المبتدأ نكرةً في التعجب[2]، ويردُ على سيبويه: لم يُسْمَع كون ما التَّامَّةِ مبتدأً، ولم يكن له نظير، و(أَنْصَرَ) فعلٌ ماضٍ من باب الإفعال، وفاعله [فيه][3] راجعٌ إلى (ما)، والجملة خبرُه، والهمزة للتعدية[4]، بدليل: ما أحسنه، لأنَّ (حَسُنَ) من باب الخامسِ[5]، وهو لازمٌ البتةَ، و(أنصر) متعدٍّ إلى مفعولين، والضمير مفعوله الأول، وما ذكر قبل النقل، والثاني محذوف لأنَّ الثلاثي المتعدي إذا نُقِلَ إلى باب الإفعال يريد مفعولاً، والمعنى: شيءٌ عظيمٌ أَنْصَرَ زيداً [عمراً][6].

[فإذا كان إنصار][7] زيد عمراً مُسَبَّباً من شيء عظيم كان الكلام محلاً للتعجب، ونقل إليه بحذف مفعول ثانٍ، والمفعول الأول في التعجب فاعل الآن لأنَّه مفعول معنى التصيير والجعل، [٢/ظ] وهو فاعل في المعنى لأنه قاصر، والمعنى بالتركي: زيدٌ عجب يردم أندي.

ولهذا لا [تُثَنَّى لا تُجْمَع ولا تُذَكَّرُ ولا تُؤَنَّثُ][8]، إلا المفعول الأول لا الصيغة، كما قيل: ممرور به، وممرور بهما، وممرور بهم... الخ[9].

لأنَّ تثنية الفعل وجمعه وتذكيره وتأنيثه إنما هو باعتبار الفاعل[10]، لا يقال [حينئذٍ][11] كان أنصَر من باب أعطيت،

(١) سقط من (أ).
(٢) شرح كافية ابن الحاجب: ص٤٥٩.
(٣) سقطت من (ب)، و (أ).
(٤) ينظر: الكناش في النحو والصرف، للملك المؤيد: ٢/٥٢.
(٥) هو باب: (حَسُنَ يَحْسُنُ= فَعُلَ يَفْعُلُ)، مضموم العين في الماضي والمضارع، وبناؤه لا يكون إلا لازماً. ينظر: البناء في على التصريف، للدنفزي: ص١٩.
(٦) في (ب): (عمروا) في المواضع كلها.

(٧) في (أ): (فإن كان نصرة زيد).
(٨) في (أ): (ولهذا لا يُثنى ولا يجُمع ولا يُذكر ولا يُؤنث)، بالياء فيها كلها.
(٩) ينظر: ارتشاف الضرب: ٤/٢٠٨٩.
(١٠) ينظر: علل النحو: ص٢٧٤.
(١١) كُتبت في النسخ كلها (ح) اختصاراً، وآثرت كتابتها بمعناها، تيسيراً للقارئ.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

يعني: المفعول [الأول][١] مغاير للثاني، ومفعوله لا يجب حذفه، وهنا حذفه واجبٌ لم يسمع[٢].

[قلنا][٣]: لما نقل للتعجب جرى [في][٤] مجرى المثل فلم يرد المحذوف، ولا يزيد عليه، ولا يتغير بتبدل كلمة ما بمرادفها، ولا بالإعلال، لا يقال: ما أقاله، بخلاف [الإدغام][٥]، نحو: ما أشدَّهُ[٦].

ولا تحذف الهمزة إلا في كلمة الخير والشرِّ، [نحو][٧]: ما خيره، وما شرَّه[٨]، لكثرة الاستعمال[٩]، ويجب وقوع كل جزء موقعه[١٠].

وأجاز المبرد[١١]، والمازني[١٢]، والفراء، [٣/و] والجرميُّ[١٣]، وأبو علي[١٤]:

(١) زيادة في (أ).
(٢) ينظر: علل النحو: ص٢٧٤.
(٣) في (ج): (لأنا نقول).
(٤) سقطت من (أ).
(٥) مطموسة في (أ).
(٦) ينظر: شرح التسهيل، لابن مالك: ٣/ ٤٦.
(٧) سقطت من (أ).
(٨) في حاشية (ب): (أصله: ما أخيَرَهُ، وما أشرَّهُ). وينظر: شرح الكافية الشافية، لابن مالك: ٢/ ١١٢٧، والتذييل والتكميل: ١٠/ ٢٤٦.
(٩) وعلَّة كثرة الاستعمال من العلل المعتمدة عند النحويين، وعليها المعول في كثير من التعليقات.
(١٠) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٢/ ١١٢٧، وحاشية الصبان: ٣/ ٦٢.
(١١) هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري، من أئمة اللغة والنحو، ورأس المدرسة البغدادية في النحو العربي من البصريين، ولد سنة ٢١٠هـ، أخذ عن المازني، وأبي حاتم السجستاني، توفي سنة ٢٨٥هـ، ومن أبرز مؤلفاته: الكامل، والمذكر والمؤنث، والمقتضب، وغيرها. ينظر: إنباه الرواة، للقفطي: ٣/ ٢٤١، وبغية الوعاة، للسيوطي: ١/ ٢٦٩.
(١٢) هو أبو عثمان بكر بن محمد بن عدي البصري المازني، صاحب التصانيف، من كبار أئمة اللغة والنحو، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي، توفي سنة ٢٤٧هـ، ومن مؤلفاته: التصريف، وما تلحن فيه العامة. ينظر: إنباه الرواة: ١/ ٢٤٧، وبغية الوعاة: ١/ ٤٦٣.
(١٣) هو أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي البصري، من كبار أئمة العربية، توفي سنة ٢٢٥هـ، ومن مصنفاته: المختصر، والأبنية. ينظر: إنباه الرواة: ٢/ ٨٠، وبغية الوعاة: ٢/ ٨.
(١٤) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الفصل بينه وبين معموله بالظرف[١]، نحو: ما أحسن بالرجل صدقه زيد[٢]، وابن كيسان[٣]: بلولا الامتناعية[٤]، نحو: ما أحسن لولا بُخْلُهُ زيداً[٥]، [ونحو: ما أرخص الناقةَ لولا ... في عنقها، مثل ضرب في البيع المعيب بعيبه. أرخص، أي: يجعل ثمنه قليلاً، وأصله أنَّ أعرابياً علق على عنق الجمل، فأراد بيعه معها بفلس واحد فعرضه على المشتري، فلما رأى المشتري اعترض عن اشترائه، وقال: ما أرخص الناقة... الخ معناه][٦]. وقيل: يجوز الفصل بكان الزائدة لا غير بين ما والفعل، نحو: ما كان أحسن زيداً.

[ولا يُبْنَى منه][٧] اسم التفضيل أصلاً وتوصلاً، نحو: [ما أشدَّهُ بياضاً وعوراً واستخراجاً، تقديره][٨]: ما أشدَّ بياضه وعوره واستخراجه. ومن جعل الهمزة للصيرورة لم يصب، لأنها إذا كانت لها صار الفعل لازماً[٩]، نحو: أمشى الرجل، ومن نقله من اسم التفضيل أيضاً كذلك، لأنه لا يتعدَّى إلى المفعول به بالاتفاق،

الغفار الفارسي الفسوي، صاحب التصانيف، ولد سنة ٢٨٨هـ، وأخذ عن ابن السراج، والزجاج، وغيرهما، توفي سنة ٣٧٧هـ. ومن مصنفاته: الحجة للقراء السبعة، والإيضاح، والتكملة. ينظر: إنباه الرواة: ٢٧٣/١، والأعلام: ١٧٩/٢.

(١) ينظر: علل النحو: ص٣٣٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم، المعروف بابن كيسان، من أئمة النحو، توفي سنة ٢٩٩هـ، ومن مؤلفاته: معاني القرآن، والمهذب في النحو، والمختار في علل النحو. ينظر: إنباه الرواة: ٥٧/٣، وبغية الوعاة: ١٨/١.

(٤) ينظر: الجنى الداني: ص٢٧٢.

(٥) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك، للمرادي: ٨٩٨/٢-٩٠٠، وأوضح المسالك، لابن هشام: ٢٣٣/٣، وشرح الأشموني: ٢٧١/٢، وهمع الهوامع، للسيوطي: ٥١/٣.

(٦) من حاشية (ب).

(٧) في (ج): (ولا يبنى إلا مما يبنى منه اسم التفضيل).

(٨) زيادة في (أ).

(٩) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي: ص٤٧، وشرح الأشموني: ٢٧٤/٢.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ولأن نقل [الصفة][1] إلى الفعل غير معهود[2].

وقال الأخفش[3]: (ما) موصولة، و (أَنصرَ) فعل ماض فاعله فيه راجع إلى (ما)، والجملة صلته، والخبر محذوف وجوباً[4]، والاعتراض بأنَّ وجوب الحذف [٣/ظ] إنما يكون إذا قام مقامه غيره ليس بجيد، لأنَّ الوجوب إنما هو بعد النقل[5]، و [بعده][6] هو جار في مجرى المثل، كما ذكرنا.

وقال الفرَّاء، وابن درستويه[7]: (ما) [استفهاميةٌ[8]][9].

وقال [الرضيُّ][10]: لم يثبت نقل الإنشاء إلى الإنشاء في كلام العرب[11]، والاعتراض بأنَّ الاستفهام مستعمل كثيراً في التعجب ليس كما ينبغي، لأنَّ الكلام في النقل لا استعماله فيه بطريق [التجوز][12]، ولا كلام فيه.

وأَنصر به: فعل التعجب مثل ما ذكر، وهو في الأصل أمر حاضر من باب الإفعال، والخطاب لكل من شأنه الخطاب

(١) في (ب): (الضمة).
(٢) ينظر: نتاج الفكر، للسهيلي: ص١٦٧.
(٣) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، من كبار أئمة العربية، توفي سنة ٢١٠هـ، ومن مؤلفاته: معاني القرآن، والقوافي. ينظر: إنباه الرواة: ٣٦/٢، وبغية الوعاة: ٥٩٠/١.
(٤) ينظر: الجنى الداني: ص٥٨، ومغني اللبيب: ص٢٣٥.
(٥) في حاشية (ب): (قوله: «لأن الوجوب» عِلَّةٌ للعليَّةِ، فأقيم مقامها. فالتقدير: لأنَّ هذا ليس بمقيس على نظائره، إذ الوجوب المذكور ليس فيها بعد النقل).
(٦) سقطت من (ب).
(٧) هو أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه بن المرزبان الفارسي، تلميذ المبرد، ومن أئمة العربية، توفي سنة ٣٤٧هـ، ومن مؤلفاته: شرح الفصيح، والإرشاد. ينظر: إنباه الرواة: ١١٣/٢، وبغية الوعاة: ٣٦/٢.
(٨) ينظر: ارتشاف الضرب، لأبي حيان: ٢٠٦٥/٤، والتذييل والتكميل: ١٨٠/١٠.
(٩) في (أ).
(١٠) سقطت من (ب).
(١١) شرح الكافية: ١٢٦/٢.
(١٢) في (ج): (التجويز).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

بالإنصار. فإذا كان الخطاب لذلك المخاطب بجعل زيد الذي هو مفعول أول ناصراً لعمروٍ، وكان الكلام محلاً للتعجب، لأنَّ مثل هذا عجيب، فنقل إلى التعجب بحذف المفعول الثاني، لأن الهمزة أيضاً [٤/و] للتعدية، والباء زائدة في المفعول عند الفرَّاء، والزمخشري[١]، وابن خروف[٢]، مثل قوله تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ} [البقرة/١٩٥]، وعدم بروز المفعول الثاني يجريه في مجرى المثل ولا يتصرف بالإعلال والإدغام[٣].

ويقال: أَقْوِلْ بِهِ[٤]، واشّدُدِ به، والمعنى في كليهما واحدٌ، [ومن فرَّق بقوله به[٥] لم يصب، لأنه لا يوجد في الكتب المعتبرة][٦]، فإن قلت: يكفي أحدهما لا حاجة إلى الآخر فَلِمَ آتاهما [المصنِّفُ، رحمه الله][٧]؟ قلتُ: كلام العرب بالمترادفة والمشتركة مملوء[٨]، ولِئَلاَّ يتوهم مغايرة أحدهما الآخر، فأتى به ولم يكتف بأحدهما[٩]،هذا [تقرير][١٠] ما عندي وأعطاني الله [تعالى][١١] الهادي بلطفه وكرمه الباري، الذي هو الجواد العالي.

(١) هو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري الخوارزمي، من أئمة التفسير واللغة والنحو، توفي سنة ٥٣٨هـ، ومن أبرز مؤلفاته: الكشاف، والمفصل في النحو. ينظر: إنباه الرواة: ٣/٢٦٥، وبغية الوعاة: ٢/٢٧٩. ورأيه في المفصل: ص٣٦٨.

(٢) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي الإشبيلي، من أئمة اللغة والنحو والتفسير، توفي سنة ٦٠٩هـ، ومن مؤلفاته: شرح كتاب سيبويه، وشرح الجمل للزجاجي. ينظر: بغية الوعاة: ٢/٢٠٣، ومعجم المؤلفين: ٢/٥١٩.

(٣) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري: ١/٢٣٠، والجنى الداني: ص٥١.

(٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه، للسيرافي: ٥/٢٥١، وشرح الشافية، للرضي: ٢/٧٦٠.

(٥) أي: بالفرق.

(٦) من حاشية (ب).

(٧) في (ب): وردت مختصرةً (المص رح).

(٨) يعني: بالألفاظ المشتركة والمترادفة، فهي كثيرة في كلام العرب شعراً ونثراً.

(٩) ينظر: الأصول في النحو، لابن السراج: ١/١٠٨، وشرح الكافية الشافية: ٣/١٤٦٤.

(١٠) في (أ): (التقرير).

(١١) من (ج).

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

تم التصنيف بعون الله الملاك الأعلى، لعبد الله بن محمد الأَدَنِي في شهر ربيع الأول المبارك سنة سبع وثلاثين ومئة وألف، سنة **١١٣٨**هـ][1].

المصادر والمراجع

- أولاً: المصادر المخطوطة:

✓ زبدة الإعراب في شرح إظهار الأسرار للبركوي، نسخة مكتبة راغب باشا، اسطنبول.

- ثانياً: المصادر المطبوعة:

✓ ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: **٧٤٥** هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، **١٤١٨** هـ - **١٩٩٨** م.

✓ الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: **٣١٦**هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

✓ الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: **١٣٩٦**هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو **٢٠٠٢**م.

✓ إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: **٦٤٦**هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، **١٤٠٦** هـ - **١٩٨٢**م.

✓ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: **٥٧٧**هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا

(١) في (ب): (لعبد الله سنة **١١٩٥**).

- بيروت.
✓ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
✓ إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
✓ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان/ صيدا.
✓ البناء في علم التصريف، المنسوب إلى عبد الله الدتفزي، تحقيق: د. محمود جاسم الدرويش، ط١، دار الأعلام، عمان، الأردن ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
✓ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى.
✓ التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
✓ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
✓ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر : دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

✓ جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

✓ جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

✓ الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

✓ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

✓ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

✓ ديوان إبراهيم بن هرمة، دار صادر، بيروت ٢٠٠٢م.

✓ ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

✓ شذا العرف، شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت:

١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض (د. ت).

✓ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

✓ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

✓ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

✓ شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

✓ شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

✓ شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر

والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

✓ شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، حققها، وضبط غريبها، وشرح مبهمها، الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

✓ شرح كافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق: ثامر عثمان، المكتبة التوفيقة، القاهرة ٢٠٠٠م.

✓ شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

✓ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

✓ علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد - الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

✓ العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار

ومكتبة الهلال (د.ت).

✓ الفلاح في شرح المراح، لابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ)، مطبوع بهامش شرح ديكنقوز على مراح الأرواح في علم الصرف، شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩م.

✓ القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

✓ الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

✓ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت (د. ت).

✓ الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠ م.

✓ اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

✓ لسان العرب، محمد بن مكرم بن

علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

✓ اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت (د. ت).

✓ مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

✓ المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

✓ معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

✓ معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

✓ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

✓ معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

✓ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال

الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.

✓ المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧م.

✓ المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

✓ المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت (د. ت).

✓ النحو الوافي، عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة.

✓ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

• ثالثاً: مواقع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

✓ موقع الموسوعة الحرة (ويكيبيديا).

✓ موقع كتاب بديا.

✓ موقع معجم الأسماء العربية والأجنبية.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)